

سر صناعة الإعراب

الباء يقال بأى الرجل يبأى إذا فخر فإذا أمرت منه قلت أبأ يا رجل أي افخر فإن خفت
الهمزة قلت ب يا رجل وذلك أنك حذفت الهمزة وألقيت فتحتها على الباء فلما تحركت الباء
استغنيت عن ألف الوصل لتحرك ما بعدها فقلت ب يا رجل فإن ثنيت قلت على التحقيق أبأ يا
وعلى التخفيف بيا وللجماعة على التحقيق أبأوا وعلى التخفيف بوا وللمرأة على التحقيق
أبأى بوزن ابعي وعلى التخفيف بي وللمرأتين كالرجلين وللجماعة النساء على التحقيق أبأين
بوزن ابعين وعلى التخفيف بين فاعرفه أنشدنا أبو علي .

(أقول والعيس تبا بوهد ...) .

أي تبأى أي تتعالى في السير وتتسامى فيه فخفف الهمزة على ما ذكرنا .

التاء لغة لبعض العرب تقول في الأمر من أتى يأتي ت زيدا فتحذف الهمزة تخفيفا كما
حذفت من خذ وكل ومر قال شاعرهم